

المعاهدة الدولية  
بشأن الموارد الوراثية النباتية  
للأغذية والزراعة



منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



A

البند 16-4 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي

نيودلهي، الهند، 19-24 سبتمبر/أيلول 2022

تقرير عن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

### الموجز

شدّد الجهاز الرئاسي مرارًا وتكرارًا على الحاجة إلى مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز أهداف المعاهدة الدولية ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وضمان الاعتراف بها ودعمها من جانب المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة. ومنذ الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي، واصل التعاون والشراكات مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى دعم عملية تنفيذ المعاهدة الدولية والنهوض بها. وتتضمن هذه الوثيقة موجزًا عما أُقيم من تعاون وأنشطة تعاونية في هذا الصدد.

### التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذا التقرير وإعطاء أي توجيهات أخرى يراها مناسبة للتعاون المتواصل والفعال مع المنظمات والأجهزة المنشأة بموجب معاهدات ذات الصلة، مع الأخذ في الحسبان عناصر قرار يرد في مرفق هذه الوثيقة للنظر فيه.

## أولاً - مقدمة

- 1- تنص المادة 19-3(ز) من المعاهدة الدولية على أن يتولى الجهاز الرئاسي "إقامة تعاون مع المنظمات الدولية وأجهزة المعاهدات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك على وجه الخصوص مؤتمر الأطراف المتعاقدة في اتفاقية التنوع البيولوجي، بشأن المسائل التي تغطيها هذه المعاهد بما في ذلك مشاركة هذه المنظمات والأجهزة في استراتيجية التمويل واستمرار هذا التعاون".
- 2- وأعاد الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، "التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود اللازمة لضمان أن تحظى أهداف المعاهدة الدولية ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بإقرار ودعم المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة؛" وطلب كذلك "إلى الأمين مواصلة رفع التقارير إلى الجهاز الرئاسي بشأن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية، وبشأن أنشطة التعاون ذات الصلة".
- 3- وتعرض هذه الوثيقة موجزًا للتعاون والشراكات والأنشطة التعاونية ذات الصلة المضطلع بها مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى ومجموعات أصحاب المصلحة الأخرى، منذ الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي، من أجل دعم عملية تنفيذ المعاهدة الدولية والنهوض بها.

## ثانيًا - التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية

### ألف - الاتحاد الأفريقي

- 4- واصل الأمين التفاعل والتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي خلال فترة السنتين الماضية. وكجزء من التعاون، قام الأمين بالمشاركة وتقديم مدخلات فنية في المشاورات مع أصحاب المصلحة التي تهدف إلى تسهيل إنشاء بنوك جينات إقليمية من أجل تحديد وصون الموارد الوراثية النباتية الأصلية التي يمكن أن تُستخدم لإنتاج بذور محسنة قابلة للتكيف مع الظروف البيئية المحلية للبلدان الأفريقية.
- 5- وكما جرت العادة في الدورات السابقة للجهاز الرئاسي، وبدعم من الأمانة، ستستضيف مفوضية الاتحاد الأفريقي اجتماعًا تحضيريًا إقليميًا لإقليم أفريقيا يخص الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. وقد تمثلت أهداف الاجتماع في ما يلي: (1) تقديم معلومات محدّثة ولحّة عامة عن حالة العمليات بين الدورات بموجب المعاهدة، والأعمال التحضيرية للدورة، والنتائج المنبثقة عنها؛ (2) وتمكين المندوبين من التعرّف على القضايا المطروحة على جدول الأعمال، وإعداد موافقهم وتنسيقها لأغراض الدورة التاسعة.
- 6- وتُجري الأمانة حاليًا مناقشات مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والتحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (CIAT) بخصوص مبادرة بشأن تعبئة التنوع الوراثي من أجل الأمن الغذائي والتغذوي والتكيف مع تغير المناخ في أفريقيا. وستستفيد المبادرة من فرص التعاون الدولي - التعاون لصون الموارد الوراثية النباتية وتبادلها وإضافة القيمة إليها وتقاسم منافعها - التي استحدثتها البلدان الأعضاء في المعاهدة الدولية ونظامها المتعدّد الأطراف.

## باء- التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية

- 7- واصل الأمين تعاونه الوثيق مع التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية (التحالف)، بما في ذلك في إطار البرنامج المشترك لبناء القدرات. وقد دعم التحالف وضع الصيغة النهائية للوحدة التعليمية الخاصة بالنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، التي نُشرت في أوائل عام 2022. وتعاون التحالف والأمين أيضاً من أجل تخطيط أنشطة تنمية القدرات، بما في ذلك في إطار برنامج التنوع البيولوجي من أجل الفرص وسبل العيش والتنمية التابع للصندوق العالمي لتنوع المحاصيل (صندوق المحاصيل).
- 8- وكمتابعة لأوجه التعاون السابقة بشأن الدراسة عن الاعتماد المتبادل بين البلدان في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة<sup>1</sup> وتحديث المعلومات المتاحة<sup>2</sup> بدأ الأمين والتحالف وصندوق المحاصيل المرحلة التالية خلال فترة السنتين الماضية بهدف إضافة المزيد من البيانات، واستكمال المنهجية، وإتاحة البيانات والمنهجية وجعلهما في المتناول. وسيلخص المشروع نتائج البحث لمجموعة متنوعة من الأغراض من خلال وثيقة دراسة أساسية ورسوم بيانية/صور وموقع تفاعلي على الإنترنت. وستعرض على الجهاز الرئاسي في هذه الدورة الدراسة بعنوان "النباتات التي تغذي العالم: البيانات والمقاييس الأساسية لتوجيه استراتيجيات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها".
- 9- ونظم التحالف و32 شريكاً آخر، بما في ذلك أمانة المعاهدة الدولية ومكاتب مختلفة للمنظمة، المؤتمر الدولي الثاني للتنوع البيولوجي الزراعي، الذي استضافته الحكومة الإيطالية بشكل افتراضي في الفترة من 15 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021. وقد أتاح الاجتماع منصة لتسهيل الحوار وتبادل المعارف والخبرات ومشاركتها بشأن استهلاك التنوع البيولوجي الزراعي وإنتاجه وصونه. وتجلّت إحدى نتائجه الرئيسية في "بيان روما لعام 2021: استخدام التنوع البيولوجي الزراعي لتحويل النظم الغذائية". ويدعو البيان إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لجعل النظم الغذائية تتسم بتنوع بيولوجي زراعي أكبر، والمساعدة في مواجهة التحديات العالمية، مثل تغير المناخ وسوء التغذية والتدهور البيئي.
- 10- وخلال فترة السنتين الماضية، واصل ممثلو التحالف مشاركتهم الفعالة في عدد من اللجان ومجموعات الخبراء التي أنشأها الجهاز الرئاسي، بما في ذلك فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين، واللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، واللجنة الاستشارية العلمية للنظام العالمي للإعلام عن الموارد. وشارك المدير العام للتحالف أيضاً في حلقة النقاش الدولية بعنوان "الصون بالتبريد: استراتيجية طويلة المدى لمجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي يصعب صونها في عالم ما بعد جائحة كوفيد" التي اشترك في تنظيمها كل من الأمين وصندوق المحاصيل في يونيو/حزيران 2021.<sup>3</sup>
- 11- وشارك الأمين وقدم مدخلاته الفنية في شتى الأنشطة الموجهة نحو تنفيذ مشروع مبادرة داروين "سد الفجوة بين الزراعة والبيئة: شبكة الأقارب البرية للمحاصيل في الجنوب الأفريقي". ويهدف هذا المشروع إلى إقامة شراكات/شبكات استراتيجية للمناطق المحمية لصون الأقارب البرية للمحاصيل واستخدامها؛ وتصميم آليات لتعزيز المنافع التي يمكن

<sup>1</sup> Khoury, C.K., Achicanoy, H. A., Bjorkman, A. D. et al. 2015. *Estimation of countries' interdependence in plant genetic resources provisioning national food supplies and production systems*. The International Treaty Research Paper 8. Rome, ITPGRFA, FAO. [www.fao.org/3/a-bq533e.pdf](http://www.fao.org/3/a-bq533e.pdf)

<sup>2</sup> الوثيقة IT/GB-8/19/15.2، التعاون مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، الفقرات من 18 إلى 21.

<sup>3</sup> <https://www.fao.org/plant-treaty/overview/partnerships/international-expert-panel/ar>

للمزارعين جنيها من الحفاظ على الأقارب البرية للمحاصيل؛ وزيادة إمكانية الحصول على المواد الوراثية، وبناء القدرات الجسدية، ودعم الأمن الغذائي في الجنوب الأفريقي والحد من الفقر.

### جيم- برنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية (البرنامج)

12- وقّعت أمانة المعاهدة الدولية، في عام 2016، مذكرة تفاهم مع أمانة البرنامج. وتضع مذكرة التفاهم إطاراً للتعاون بشأن مجموعة من الأنشطة، مثل تبادل المعلومات والخبرات، تتعاون بموجبه الأمانتان في مجالات الاهتمام المشترك، بهدف تعزيز أوجه التآزر والتنفيذ المتسق للمواد ذات الصلة من المعاهدة الدولية. وخلال فترة السنتين الماضية، وبموجب مذكرة التفاهم، حضرت أمانة المعاهدة الدولية اجتماعات اللجنة التوجيهية التابعة للبرنامج، وتقوم حالياً باستكشاف المزيد من مجالات التعاون، بما في ذلك بشأن الأقارب البرية للمحاصيل، والصون بالتبريد ونظم المعلومات. وحضرت أمانة البرنامج اجتماعات أمانة المعاهدة المتعلقة بتنفيذ المادة 17 من المعاهدة الدولية.

### دال- الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة

13- ركّز التعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الاتحاد الدولي) خلال فترة السنتين الماضية على النظام العالمي للإعلام، وحقوق المزارعين، والعلاقات المتبادلة بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي.

14- وبدأ الأمين مناقشات مع مكتب الاتحاد الدولي حول التعاون المحتمل بشأن النظام العالمي للإعلام وقاعدة بيانات PLUTO. وكان ذلك استجابة للطلب المقدم في الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي، إذ "يشجع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة على استكشاف إمكانيات النفاذ المجاني إلى المعلومات في قاعدة بيانات PLUTO واستخدامها بما في ذلك تنزيل المعلومات، على سبيل المثال عن طريق ربط قاعدة بيانات PLUTO والنظام العالمي للإعلام".<sup>4</sup>

15- وتبادلت الأمانتان المعلومات عن سير عمل قاعدتي البيانات والشروط العامة للنفاذ إليهما. وفي إطار البوابة الإلكترونية الجديدة للنظام العالمي للإعلام،<sup>5</sup> التي تم إطلاقها في عام 2021، تم تسليط الضوء على قاعدة بيانات PLUTO في قسم "مصادر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة".

16- وأخذ الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، "علماً بعملية الاستعراض الجارية للأسئلة المتكررة بشأن أوجه الترابط بين اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمعاهدة الدولية، وتبادل التجارب والمعلومات حول تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي والمعاهدة الدولية، و[طلب] يطلب إلى الأمين مواصلة استطلاع كيفية تعزيز مساهمة الأطراف المتعاقدة في المعاهدة الدولية في هذه العمليات، ومواصلة الحوار مع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بشأن هذه المسائل".

17- وطلب كذلك "إلى أمين المعاهدة الدولية مواصلة التعاون مع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي ونائب الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بخصوص استعراض الأسئلة المتكررة بشأن العلاقات المتبادلة بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة كأساس لاستكشاف

<sup>4</sup> القرار 2019/4، تنفيذ النظام العالمي للإعلام.

<sup>5</sup> [ssl.fao.org/glis/](https://ssl.fao.org/glis/)

السبل الكفيلة بتيسير عمليات تبادل الخبرات والمعلومات عن تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة واتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية".

18- وأبلغ نائب الأمين العام للاتحاد الدولي الأمين بأن بعض أعضاء الاتحاد قدموا مزيداً من المساهمات بشأن مسودة الأسئلة المتكررة. وأفاد بأن مجلس الاتحاد يجب أن ينظر في التعليقات الواردة في دورته العادية السادسة والخمسين المزمع عقدها في أكتوبر/تشرين الأول 2022. ووفقاً للجدول الزمني الذي قدّمه نائب الأمين العام للاتحاد الدولي، يمكن الشروع في المناقشات بشأن هذه المسألة مع اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية خلال فترة ما بين الدورتين التالية، عقب استعراض مسودة الأسئلة المتكررة والموافقة عليها من قبل مجلس الاتحاد.

19- وخلال فترة السنتين الماضية، ساهم مكتب الاتحاد الدولي في عمل فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين، وشارك بنشاط في الاجتماعات كممثل لأحد أصحاب المصلحة الثلاثة الذين عيّنتهم مكتب الجهاز الرئاسي.

### هاء- فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي

20- طلب الجهاز الرئاسي، في دورته الثامنة، إلى الأمين مواصلة المشاركة بفعالية في أنشطة فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي (فريق الاتصال)، ولا سيما بشأن إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، الذي يُتوقع أن يعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الخامس عشر.

21- وطلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في مقرره 30/14 تنظيم حلقة عمل لتيسير إجراء مناقشات بين الأطراف في مختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لاستكشاف السبل التي يمكن أن تسهم بها الاتفاقيات في إعداد الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي، ولتحديد العناصر المحددة التي يمكن إدراجها في الإطار، بناءً على ولاية كل اتفاقية واستراتيجيتها ورؤيتها.

22- وشارك الأمين في حلقات العمل، وفي عملية تنسيق المدخلات بين أعضاء فريق الاتصال، وأجرى المزيد من التفاعلات مع الاتفاقيات الأخرى. وفي سياق إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، أبرز فريق الاتصال في مختلف الاجتماعات أن هذه الصكوك لديها بالفعل منصات معيارية والتزامات ملزمة قانوناً، يمكن للأطراف المتعاقدة من خلالها تسهيل تنفيذ الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي من خلال تعزيز الهياكل السياسية والقانونية القائمة. وأشار أعضاء فريق الاتصال أيضاً إلى أنهم في موقع جيد ليس لدعم التنفيذ والرصد على المستويين الوطني والدولي فحسب، بل أيضاً للمساهمة في المجالات الشاملة المهمة، مثل تنمية القدرات وتعبئة الموارد والتواصل.

23- وفي الاجتماع الثالث للجهاز الفرعي المعني بتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، قدّم فريق الاتصال توصية مشتركة مفادها أنه ينبغي للإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي الاعتراف بالمساهمات المحددة للاتفاقيات البيئية ذات الصلة المتعددة الأطراف في تنفيذ العناصر الوجيهة من الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي بما يتماشى مع ولاياتها، إضافة إلى مزيد من التنسيق بين أمانات فريق الاتصال على المستويين الوطني والإقليمي في هذا الصدد. واقترح فريق الاتصال مواصلة التعاون مع اتفاقيات ريو وسائر منظمات الأمم المتحدة، وتوسيع نطاق هذا التعاون، في ما يخص تنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.

24- وخلال فترة ما بين الدورتين، واصل الأمين أيضاً دعم مشروع "تحقيق أوجه التآزر من أجل التنوع البيولوجي" الذي استضافه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال المشاركة في لجنته التوجيهية، وفي تقييم منتصف المدة الخاص به،

وفي مختلف فعاليات التوعية التي تم تنظيمها خلال فترة السنتين الماضية. وأبرز استعراض المشروع بشكل خاص الحاجة إلى زيادة قابلية التشغيل البيئي في نظم الإبلاغ، من أجل تسهيل إعادة استخدام البيانات من قبل الأطراف المتعاقدة. وفي هذا السياق، دعم المشروع أيضًا مواصلة إعداد أداة الإبلاغ عن البيانات (DART)، من أجل تسهيل إدارة المعارف لرفع التقارير الوطنية إلى الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك المعاهدة الدولية.

25- وقد اكتنفت فترة السنتين الماضية صعوبات بسبب تفشي جائحة كوفيد-19، وتبادل أعضاء فريق الاتصال الخبرات والأدوات والمعلومات القيمة للتغلب على بعض القيود التي فرضتها الجائحة وإيجاد طرائق جديدة للأمانات لتقديم الدعم إلى الأطراف المتعاقدة. وساهم الأمين أيضًا في عملية استعراض هيكل الإدارة للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف من أجل زيادة الفعالية والكفاءة. وإضافة إلى ذلك، قامت أمانات فريق الاتصال بتبادل المعلومات عن جداول أعمال الأجهزة الرئيسية المعنية، وذلك لمواصلة تحسين التنسيق وزيادة أوجه التآزر.

### واو- برنامج الأمم المتحدة للبيئة

26- واصلت الأمانة مشاركتها في اجتماعات مبادرة بوابة الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف (InforMEA) ولجنتها التوجيهية، التي يتولى تنسيقها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويكمن الهدف من البوابة في تيسير زيادة فهم القانون البيئي من خلال تزويد المستخدمين بإمكانية نفاذ سهل إلى موارد المعلومات المتعلقة بالمواضيع الرئيسية مثل "التنوع البيولوجي" و"تغير المناخ" والأراضي والزراعة". وعلاوة على ذلك، تسهّل البوابة حاليًا الوصول إلى دورتين تدريبيتين إلكترونيتين للمعاهدة الدولية: تعرض إحدهما مقدمة للمعاهدة الدولية، وهي متاحة باللغات الإسبانية والإنكليزية والصينية والعربية والفرنسية، بينما تركز الأخرى على حقوق المزارعين، وهي متاحة باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

### زاي- المنظمة العالمية للملكية الفكرية

27- طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين، بموجب القرار 2019/12، "مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة [...] وفي اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، حسب الاقتضاء وrehنًا بالموارد المالية المتاحة".

28- وشارك الأمين في الدوريتين الحادية والأربعين والثانية والأربعين للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة). وبسبب تفشي جائحة كوفيد-19، لم تجر أي مفاوضات موضوعية رسمية خلال فترة السنتين 2021-2022، واكتنفت الدورة الحادية والأربعون المعقودة في أغسطس/آب 2021 بوضع توصية اللجنة بشأن تجديد ولايتها في صيغتها النهائية فحسب.

29- وبعد تجديد الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لولايتها لفترة السنتين 2022-2023 في سبتمبر/أيلول 2021، عقدت اللجنة دوريتها الثانية والأربعين في الفترة من 28 فبراير/شباط إلى 4 مارس/آذار 2022 والثالثة والأربعين في الفترة من 30 مايو/أيار إلى 3 يونيو/حزيران 2022، تم التركيز فيهما على الموارد الوراثية. واستمرت المفاوضات على أساس الوثيقة الموحدة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية.<sup>6</sup>

<sup>6</sup> الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/42/4، الوثيقة الموحدة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية.

30- وقامت اللجنة في دورتها الثانية والأربعين بتنقيح الوثيقة الموحدة ووافقت على إحالتها إلى دورتها الثالثة والأربعين، مشفوعة بنص أعده ميسران، بناءً على المناقشات التي دارت في الجلسات العامة والاجتماعات غير الرسمية<sup>7</sup> إضافة إلى نص للرئيس تم إعداده في الأصل في عام 2019.<sup>8</sup> ولكن الدورة الثالثة والأربعين سجّلت آراءً متباينة بشأن ما إذا كان ينبغي أن تشكّل الوثيقة الموحدة<sup>9</sup> أو نص الرئيس<sup>10</sup> أساس المفاوضات بخصوص الموارد الوراثية، ولم تستطع اللجنة التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن. ونتيجة لذلك، أدرجت الوثيقة الموحدة<sup>11</sup> ونص الرئيس<sup>12</sup> في التقرير الذي رفعته اللجنة إلى الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.<sup>13</sup>

31- ورأت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، في دورتها الخامسة والخمسين المعقودة في يوليو/تموز 2022، أن اللجنة "أحرزت تقدماً ملحوظاً وحققت تقارباً كبيراً حول الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/43/5 (نص الرئيس) باعتبارها أساساً مركّزاً وفعالاً ومتوازناً لمزيد من المشاركة في العمل".<sup>14</sup>

32- وعلى هذا الأساس، قررت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، على أن يُنظّم في موعد أقصاه عام 2024. وإن الأساس الذي سيُستند إليه هو نص الرئيس وأي إسهامات أخرى من الدول الأعضاء. وبعد دورة خاصة للجنة، سيعقد اجتماع للجنة تحضيرية، كلاهما في النصف الثاني من عام 2023. ورحّبت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بعرض جنوب أفريقيا لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي.

33- وخلال فترة السنتين الماضية، شاركت أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية في اجتماعات فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين.

## ثالثاً - التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين

### ألف - منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين

34- خلال فترة السنتين الماضية، واصل الأمين التفاعل والتآزر مع المزارعين ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية من أجل تعزيز فهم المعاهدة الدولية من خلال عمليات السياسات وأنشطة زيادة الوعي. وقد شاركوا بنشاط في فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين واللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية

<sup>7</sup> [WIPO/GRTKF/IC/42/FACILITATORS TEXT GRS REV. 2](#).

<sup>8</sup> الوثيقة [WIPO/GRTKF/IC/42/5](#)، نص الرئيس لمشروع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وثيقة من إعداد الرئيس للثنائية 2018-2019.

<sup>9</sup> الوثيقة [WIPO/GRTKF/IC/43/4](#)، الوثيقة الموحدة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية.

<sup>10</sup> الوثيقة [WIPO/GRTKF/IC/43/5](#)، نص الرئيس لمشروع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

<sup>11</sup> الوثيقة [WIPO/GRTKF/IC/43/4](#)، الوثيقة الموحدة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية.

<sup>12</sup> الوثيقة [WIPO/GRTKF/IC/43/5](#)، نص الرئيس لمشروع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

<sup>13</sup> الوثيقة [WO/GA/55/6](#)، تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور.

<sup>14</sup> الوثيقة [A/63/9](#)، جمعيات الدول الأعضاء في الويبو، التقرير الموجز. الفقرة 27.

النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وشارك الأمين أيضاً في الاجتماعات والفعاليات التي نظمتها منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية لبناء القدرات وزيادة الوعي.<sup>15</sup>

35- وتعكف أمانة المعاهدة الدولية على المشاركة في تنفيذ مذكرة التفاهم بين منظمة Slow Food ومنظمة الأغذية والزراعة. ويكمن الهدف من الشراكة المقترحة بين المنظمتين في وضع إجراءات ومشاريع مشتركة وتعزيزها وتقويتها، بهدف تحسين سبل عيش السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية، وخاصة مجتمعات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وأسرهم وسكان الغابات وصيادي الأسماك والعاملين في قطاع صيد الأسماك، وضمان نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

36- وستتعاون أمانة المعاهدة الدولية مع منظمة Slow Food في الأنشطة التي تهدف إلى ضمان صون التنوع البيولوجي الزراعي في النظم الزراعية والغذائية على جميع المستويات، وتعزيز قيمة التنوع الوراثي النباتي للأغذية والزراعة، وذلك من خلال الأنشطة المشتركة وتنمية القدرات والتواصل وفعاليات التوعية. وستشارك أيضاً شبكة المعاهدة الدولية الواسعة للشركاء العاملين في هذا المجال، ولا سيما في البلدان النامية التي لديها خبرة فنية في مجال التنوع الوراثي النباتي. وسيشمل التعاون ما يلي:

- استراتيجية التواصل الخاصة بالمعاهدة الدولية، ولا سيما عملها المستقبلي لإشراك الطهارة من جميع أنحاء العالم في صون التنوع البيولوجي، وكذلك المستهلكين وسائر الجهات الفاعلة المهمة في النظام الغذائي؛
- وصندوق تقاسم المنافع، ولا سيما تركيزه على تعزيز سلاسل القيمة المحلية من خلال تحسين إنتاج التنوع الوراثي النباتي المتكيف مع احتياجات صغار المزارعين، واستهلاكه؛
- واستراتيجية التمويل واستراتيجيتها لإشراك قطاعات تجهيز الأغذية وغيرها من القطاعات في النظام الغذائي من أجل تمويل صون التنوع البيولوجي الزراعي؛

15

- [ندوة على الإنترنت بشأن الصحة النباتية](#)، عُقدت في 16 ديسمبر/كانون الأول 2020، وتولت تنظيمها جمعية Società Italiana Genetica Agraria.
- عرض ومناقشة للخبراء - [إعمال حقوق الفلاحين والشعوب الأصلية في البذور: القضايا والتحديات الرئيسية لإعمال حقوق المزارعين والمفاوضات الدولية](#)، أُجريا في 29 أبريل/نيسان 2021 وتولت تنظيمهما أمانة لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية.
- [المؤتمر الدولي - ضمان التنوع في الأغذية والزراعة - الموارد الوراثية النباتية في الطبيعة والمزرعة](#)، المعقد في الفترة من 28 يونيو/حزيران إلى 1 يوليو/تموز 2021، وتولى تنظيمه مشروع Farmer's Pride بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي لبحوث تربية النباتات - قسم الموارد الوراثية، وبرنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية.
- ندوة - [Guardianas de Semillas](#)، عُقدت في 5 يوليو/تموز 2021، وتولت تنظيمها مؤسسة Sembrares، إسبانيا.
- [حوار بشأن سياسة البذور - معاهدة منظمة الأغذية والزراعة وحقوق المزارعين](#)، عُقد في 30 سبتمبر/أيلول 2021، بدعوة من منظمة Let's Liberate Diversity.
- سلسلة من ثلاث حلقات عمل - [جمع المزارعين على طاولة المفاوضات: الابتكار في تربية النباتات](#)، عقدت في 30 مارس/آذار و28 أبريل/نيسان و2 ديسمبر/كانون الأول 2021، وتولت تنظيمها مؤسسة Oxfam-Novib.
- [الندوة الدولية بشأن الموارد الوراثية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي \(SIRGEAC\)](#)، التي عُقدت في الفترة من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 3 ديسمبر/كانون الأول 2021.
- [مؤتمر الرابطة الأفريقية لتجارة البذور \(AFSTA\)](#)، المعقد في الفترة من 27 فبراير/شباط إلى 3 مارس/آذار 2022.



- وحقوق المزارعين والاعتراف بمساهمة المزارعين في صون وتنمية التنوع النباتي الذي يشكل أساس الأغذية والزراعة في جميع أنحاء العالم؛
- والنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعتها، من أجل تمكين الحصول على التنوع الوراثي النباتي من بنوك الجينات، واستكشاف الطريقة التي يمكن بها لهذا الحصول أن يفيد في إيجاد نظم غذائية مستدامة وشاملة.

### باء- القطاع الخاص (قطاع البذور)

- 37- شارك ممثلو القطاع الخاص، خلال فترة السنتين الماضية، بفعالية في اجتماعات فريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين، واللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.
- 38- وواصل الأمين أيضاً التفاعل المباشر وتبادل المعلومات مع ممثلي قطاع البذور، بما في ذلك حضور المؤتمر العالمي السنوي للبذور الذي عقده الاتحاد الدولي للبذور.

### جيم- المؤسسات الأكاديمية والبحثية

- 39- شاركت المؤسسات الأكاديمية والبحثية، خلال فترة السنتين الماضية، بنشاط في اللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون المواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، واللجنة الاستشارية العلمية للنظام العالمي للإعلام، وفريق الخبراء التقني المخصص المعني بحقوق المزارعين. وشارك الأمين كذلك في مختلف أنشطة بناء القدرات والتوعية التي نظمتها تلك المؤسسات.<sup>16</sup>
- 40- وبدعم مالي من حكومة إيطاليا، أقام الأمين شراكة مع شبكة من المنظمات البحثية (وهي مركز دراسات العلوم والتكنولوجيا والسياسات البيئية في جامعة ولاية أريزونا (الولايات المتحدة الأمريكية)، ومركز البحوث الزراعية الفرنسي للتنمية الدولية، ومركز (Keystone Policy)، من أجل استكشاف آثار ما بعد جائحة كوفيد-19 على أبحاث الجينوم والابتكار والتنوع الوراثي.
- 41- وعززت الشبكة، بدافع الاهتمام بالحكومة، مشاوره مفتوحة مستنيرة بالبيانات بين الخبراء الأكاديميين وأعضاء مجتمع العلوم والابتكار والتكنولوجيا، من أجل تحديد الآثار الدائمة المحتملة والآثار المؤسسية والسياساتية لجائحة كوفيد-19، مع التركيز بشكل خاص على الوصول المفتوح، والمساواة العالمية والقدرة العلمية، واتخاذ المعاهدة الدولية كإطار ذي صلة للسياسات العالمية. وقد اتبع جمع البيانات، وحوار الخبراء بشأن إدارة البيانات، وأوجه التعاون في أبحاث الجينوم والابتكار، نهجاً مقارناً بين صحة الإنسان والجينوميات النباتية للأغذية والزراعة.

- مؤتمر التنوع البيولوجي، المعقود في 1 أبريل/نيسان 2021، والذي تولت تنظيمه الأكاديمية الإسلامية العالمية للعلوم.
- أول مدرسة صيفية إيطالية مخصصة بالكامل لتنفيذ المعاهدة الدولية - أجريت في الفترة من 5 إلى 7 يوليو/تموز 2021، وتولت تنظيمها رابطة Rete di Semi Rurali.
- مشروع "سلاسل القيمة لأنواع المحاصيل المحلية" الذي يركز على القمح القاسي، الذي نُفذ في الفترة من 25 إلى 30 يوليو/تموز 2021، وتولى تنظيمه معهد CIHEAM Bari والتحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية.

42- وأسفر العمل عن إعداد وثيقة بيضاء مستقلة، نُشرت في يونيو/حزيران 2021.<sup>17</sup> وفي يوليو/تموز 2021، عُرضت هذه الوثيقة خلال ندوة إلكترونية لأيام العلوم في منظمة الأغذية والزراعة.<sup>18</sup> وحصدت وثيقة العمل استشهادات أكاديمية، ومن المتوقع متابعة نتائجها وتوصياتها من قبل أصحاب المصلحة المشاركين في أبحاث الجينومات النباتية.

43- وفي سبتمبر/أيلول 2020، نظّمت كلية الحقوق بجامعة أبردين (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) ندوتين إلكترونيتين عن حقوق المزارعين. وحضر الندوتين اللتين يسيّرهما الأمين باحثون ومنظمات غير حكومية ومنظمات للمجتمع المدني.<sup>19</sup> وناقشوا الروابط القائمة بين حقوق المزارعين والمعاهدات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك المعاهدة الدولية، إلى جانب الحق في الغذاء ومنظورات المساواة بين الجنسين، من أجل مشاركة المعارف وتبادلها بشأن هذا الموضوع.

### رابعًا- التوجيهات المطلوبة

44- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علمًا بالمعلومات الواردة في هذا التقرير وإعطاء أي توجيهات أخرى يراها مناسبة للتعاون المتواصل والفعال مع المنظمات وأجهزة المعاهدات ذات الصلة، مع الأخذ في الحسبان عناصر قرار يرد في مرفق هذه الوثيقة للنظر فيه.

<sup>17</sup> [www.fao.org/3/cb5573en/cb5573en.pdf](http://www.fao.org/3/cb5573en/cb5573en.pdf)

<sup>18</sup> [www.youtube.com/watch?v=zAYAb0Xw01Y](https://www.youtube.com/watch?v=zAYAb0Xw01Y)

<sup>19</sup> ندوة إلكترونية - حقوق المزارعين والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، عُقدت في 17 سبتمبر/أيلول 2020، ونظّمتها جامعة أبردين، المملكة المتحدة.

## المرفق

## القرار \*\*/2022

## التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

## الجزء الأول - الأجهزة والمنظمات الدولية

إنّ الجهاز الرئاسي،

إذ يذكّر بقراره 2019/12 وبالقرارات والمقرّرات السابقة الأخرى ذات الصلة؛

وإذ يعترف بأن المعاهدة الدولية هي الاتفاق الحكومي الدولي الرئيسي من أجل التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

وإذ يعيد التأكيد على مدى أهمية الحفاظ على التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة والشركاء المعنيين، وتعزيزه من أجل النهوض بأهداف المعاهدة الدولية وتنفيذها؛

وإذ يلاحظ مع التقدير استمرار التعاون والتآزر والدعم من جانب المنظمات الدولية المعنية خلال فترة السنتين الحالية؛

وإذ يرحّب بمواصلة مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة مشاركتها النشطة، لا سيما منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين وقطاع البذور، في دعم تنفيذ المعاهدة الدولية وعمليات السياسات ذات الصلة الخاصة بها؛

وإذ يدرك أهمية الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك والعمليات ذات الصلة لا سيما على المستوى الوطني، وإذ يشير إلى أهمية مواصلة تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في هذا الصدد؛

1- يعيد التأكيد على ضرورة مواصلة بذل الجهود اللازمة لضمان أن تحظى أهداف المعاهدة الدولية ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بإقرار المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة ودعمها؛

2- ويشجّع الأطراف المتعاقدة على الأخذ بزمام المبادرات لتعزيز الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة وأهدافها والتزاماتها المختلفة بطريقة متناسقة ومتضافرة؛ ويطلب إلى الأمين أن يسهّل مثل هذه المبادرات بناء على الطلب ورهناً بتوافر الموارد؛

3- ويرحّب بمواصلة مفاوضات الاتحاد الأفريقي تقديم الدعم والتنسيق للأطراف المتعاقدة من إقليم أفريقيا من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية، ويطلب إلى الأمين مواصلة توطيد هذا التعاون وكذلك البحث عن فرص للتعاون مع منظمات ومؤسسات إقليمية أخرى ذات صلة للترويج للمعاهدة الدولية وتنفيذها؛

4- ويعيد التأكيد على الحاجة إلى توسيع نطاق البرنامج المشترك لبناء القدرات مع التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، والحرص على أن يواصل الأمين تأدية دور نشط في تنسيق النتائج والتأثيرات ورصدها وتحليلها، رهناً بتوافر الموارد المالية، ويدعو الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة إلى توفير تمويل إضافي لدعم استمرارية البرنامج؛

- 5- **ويطلب** إلى الأمين تعزيز التعاون وتوسيع نطاقه مع التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومبادرة تنمية القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعتها، ومقدمي خدمات تنمية القدرات الآخرين، في ما يقدمونه من دعم للأطراف المتعاقدة من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، بطريقة متناسقة ومتضافرة، مع الأخذ بعين الاعتبار الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، عند اعتماده؛
- 6- **ويشجع** أعضاء فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي على مواصلة تعاونهم وفقاً لولاية كل منهم، **ويطلب** إلى الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، أن يواصل مشاركته النشطة في الأنشطة ذات الصلة لفريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي، لا سيما في ما يتعلق بتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، عند اعتماده؛
- 7- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة إلى اتخاذ تدابير لتعزيز أوجه التآزر لدى تنفيذها للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي أو مشاركتها فيها من أجل تعزيز اتساق السياسات، والتنسيق على المستوى الوطني، **ويدعو** أيضاً المنظمات الدولية والجهات المانحة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لمؤازرة هذه الجهود؛
- 8- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في مبادرة إدارة المعلومات والمعارف (InforMEA) وتوفير المعلومات ذات الصلة وإتاحتها بيسر للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال بوابة المبادرة؛
- 9- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، حسب الاقتضاء ورهناً بالموارد المالية المتاحة؛
- 10- **ويطلب** إلى الأمين، حسب الاقتضاء ورهناً بتوافر الموارد المالية، مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ ومتابعة الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية؛ وإطلاع الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة على هذه الاجتماعات؛
- 11- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة التعاون مع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي ونائب الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بشأن استعراض مسودة الأسئلة المتكررة المتعلقة بأوجه التفاعل بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، وفقاً لتوجيهات المكتب، كأساس لاستكشاف وسائل تيسير عمليات تبادل الخبرات والمعلومات عن تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة واتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية؛
- 12- **ويشجع** مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة، لا سيما منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين وقطاع البذور، على مواصلة تعزيز مشاركتها وتعاونها للنهوض بتنفيذ المعاهدة الدولية؛
- 13- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة رفع التقارير إلى الجهاز الرئاسي بشأن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية، وبشأن أنشطة التعاون ذات الصلة.